

أبريل ٢٠٢٢

## الحد من أضرار التبغ في أفريقيا جنوب الصحراء

من خلال المقارنات العالمية، يعتبر انتشار التدخين منخفضًا نسبيًا في إفريقيا. ومع ذلك بحلول عام 2025 تتوقع منظمة الصحة العالمية (WHO) أن العدد الإجمالي لمستخدمي التبغ في أفريقيا سيرتفع إلى 62 مليونًا، منهم 51 مليونًا يدخنون التبغ القابل للاحتراق. لهذا فإن فرص تقليل عبء الأمراض غير المعدية والمعاناة والوفيات المبكرة الناتجة عن الحد من أضرار التبغ (THR) ضخمة. يمكن أن تساعد منتجات النيكوتين الملائمة والمتاحة والميسورة التكلفة والمدعومة بقواعد تنظيمية للمنتجات على خلق منطقة خالية من التدخين في أفريقيا، وعلى عكس معظم تدخلات مكافحة التبغ، يمكن تحقيق ذلك بأقل تكلفة تتحملها الحكومات. وهذا يجعل THR مناسبًا بشكل خاص للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل التي تعاني من ضغوط كبيرة في الموارد، مثل تلك الموجودة في إفريقيا جنوب الصحراء والتي تشكل محور هذه الورقة الموجزة.

### السياق الاقتصادي

تضم منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى 48 دولة يقطنها حوالي 1.14 مليار نسمة. إنه متنوع جغرافيًا واقتصاديًا ويضم بعضًا من أغنى الموارد الطبيعية في العالم. قُدِّر الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة بنحو 1.705 تريليون دولار أمريكي في عام 2020، مع كون نيجيريا وجنوب إفريقيا أكبر الاقتصادات. توجد أيضًا أفقر ثلاث دول في العالم: بوروندي (نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 239 دولارًا أمريكيًا) والصومال (438 دولارًا أمريكيًا) وموزمبيق (448 دولارًا أمريكيًا).<sup>ii</sup>

### الدور الاقتصادي للتبغ

في عام 1995 كانت زيمبابوي وملاوي الدولتين الوحيدتين لزراعة أوراق التبغ في إفريقيا، ولكن منذ ذلك الحين زاد إنتاج العديد من الدول الأخرى بشكل كبير. بحلول عام 2012 كان أكبر منتجي التبغ زيمبابوي (25.9% من إنتاج إفريقيا)، زامبيا (16.4%)، تنزانيا (14.4%)، ملاوي (13.3%) موزمبيق (12.9%)<sup>iii</sup>. في عام 2018 أنتجت إفريقيا 722187 طنًا من أوراق التبغ، وهو ما يمثل 11.4% من إجمالي الإنتاج العالمي، وكانت إفريقيا جنوب الصحراء هي المصدر الرئيسي (حوالي 90%).

يعد التبغ مصدرًا مهمًا للإيرادات: على سبيل المثال ففي عام 2018 صدّرت ملاوي أوراق التبغ بقيمة 529 مليون دولار أمريكي، وهو ما يمثل 8.5% من الناتج المحلي الإجمالي للبلد في ذلك العام. هناك مبادرات مختلفة لجارية لتشجيع التحول من زراعة التبغ إلى منتجات زراعية أخرى.

### التبغ في أفريقيا

هناك تاريخ طويل من استخدام التبغ في المنطقة يعود إلى تقديمه من قبل الأتراك والبرتغاليين والفرنسيين في القرنين السادس عشر والسابع عشر. يتم استخدام مجموعة واسعة من منتجات التبغ بما في ذلك السجائر المصنعة والتبغ القابل للمضغ ونشوق استنشاق الأنف والسجائر الملفوفة يدويًا والتي غالبًا ما يتم إنتاجها محليًا بواسطة الشركات المحلية الصغيرة. تشمل بعض الشركات المحلية الصغيرة المصنعة للسجائر Smoky Treats في جنوب إفريقيا، وشركة Eastern Company في مصر، وشركة Afra Tobacco and Cigarette Company في السودان، وشركة Nyasa Manufacturing Limited في ملاوي. أكبر مصنعي السجائر النشطين في المنطقة هم Gold Leaf Tobacco و British America Tobacco و Phillip Morris International و JTI.

كما أن أوراق التبغ راسخة بعمق في بعض المجتمعات حيث يتم تقديمها كهدية خلال الاحتفالات التقليدية مثل حفلات الزفاف. بالإضافة إلى ذلك يمكن استخدامه للأغراض الطبية مثل تضميد الجروح وكمخدر لألم الأسنان.<sup>iv</sup>

## التدخين

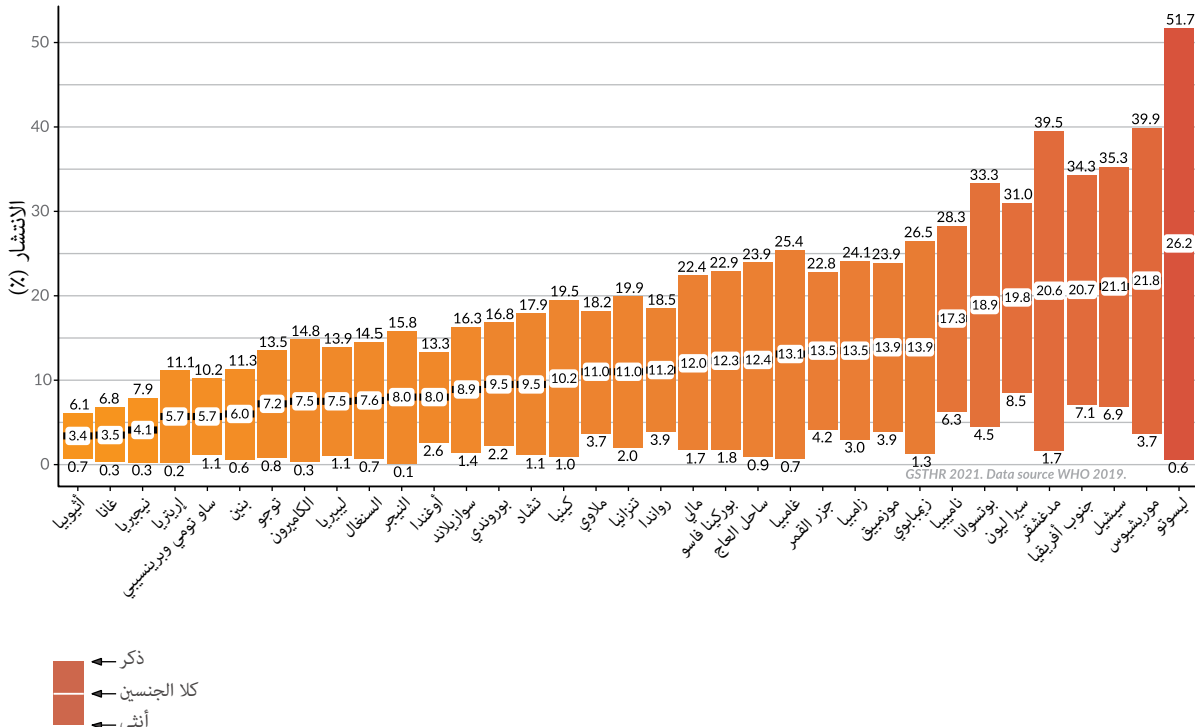
معدلات التدخين الإجمالية في أفريقيا منخفضة مقارنة مع المعدلات الدولية، مع انتشار بنسبة 8.4% في جميع أنحاء القارة. ومع ذلك فإن المنطقة هي واحدة من منطقتين فقط على مستوى العالم تتوقع منظمة الصحة العالمية زيادة في عدد للمدخين بسبب الزيادة السكانية.<sup>v</sup>

يقدر عدد الأشخاص الذين يموتون كل عام بسبب تدخين التبغ في المنطقة بـ 205.857، وهو ما يمثل 2.3% من جميع الوفيات.<sup>vi</sup>

هناك مجموعة واسعة من معدلات تدخين البالغين تتراوح من 3.4% في إثيوبيا إلى 26.2% في ليسوتو (انظر الشكل) ولكن تجدر الإشارة إلى أن رسم خرائط استخدام التبغ ومنتجات النيكوتين غير مكتمل.

التدخين هو عادة ذكورية وهناك اختلافات كبيرة في معدلات التدخين بين الرجال والنساء. يوجد في ليسوتو أحد أعلى معدلات التدخين بين الذكور البالغين على مستوى العالم حيث تبلغ 52%، مقارنة بأقل من 1% بالنسبة للنساء.<sup>vii</sup> تشمل البلدان الأخرى ذات الفروق الكبيرة بين الجنسين مدغشقر (39.5% رجال، 1.7% نساء)، موريشيوس (39.9% رجال 3.7% نساء) وجنوب إفريقيا (34.3% رجال، 7.1% نساء).

## تدخين التبغ الحالي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى الانتشار العام بين البالغين والاختلافات بين الذكور والإناث



تتراوح تكلفة علبة السجائر المكونة من 20 قطعة من 1 دولار أمريكي إلى 5 دولارات أمريكية في 15 دولة في غرب إفريقيا.<sup>viii</sup>

## مكافحة التبغ

خمس من 48 دولة في المنطقة (إريتريا وملاوي وموزمبيق والصومال والسودان) لم تصدق على اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.

تروج منظمة الصحة العالمية لبرنامج مكافحة التبغ MPOWER، الذي يشير الحرف الأول منه إلى المراقبة، وأحد أهدافه هو جمع معلومات محدثة عن استخدام التبغ والمنتجات ذات الصلة. هذه مهمة صعبة للغاية للعديد من البلدان الأفريقية بسبب التكلفة، وقياس استخدام النيكوتويد غير موجود تقريبًا. في الواقع بيانات المسح حول استخدام منتجات النيكوتين متاحة فقط لأوغندا.

## التوفر والوضع القانوني لمنتجات النيكوتين الأكثر أمانًا

هناك نقص ملحوظ في المعلومات حول توافر النيكوتين في السوق، باستثناء حالة العلاج ببدايل النيكوتين (NRT). يتم تسويق العلاج ببدايل النيكوتين في 18 دولة ولا يتم تسويقه في 25 دولة، مع عدم توفر معلومات عن خمسة بلدان. لا توجد قوانين محددة تتعلق باستخدام وبيع منتجات النيكوتين الأكثر أمانًا في معظم دول المنطقة. يُسمح ببيع التبغ في 22 دولة، بينما لا يوجد قانون محدد لـ 26 دولة.

بالنسبة لمنتجات تدخين النيكوتين (السجائر الإلكترونية)، لا يوجد قانون محدد لـ 38 دولة ، ويُسمح بها بموجب القانون في خمس دول، كما يُحظر البيع في خمس دول. في إثيوبيا وأوغندا وغامبيا وسيشيل وموريشيوس، يُعد استخدام السجائر الإلكترونية قانونيًا ولكن بيعها غير قانوني.<sup>ix</sup> على الرغم من إعلان حكومة سيشيل في عام 2019 عن نيتها رفع الحظر وتقنين السجائر الإلكترونية.

في حالة منتجات التبغ المسخن، لا توجد قوانين محددة لـ 44 دولة ، يُسمح بالبيع بموجب القانون في ثلاث دول ويحظر في دولة واحدة فقط.

في أكتوبر 2020 علقت الحكومة الكينية بيع أكياس النيكوتين LYFT من أجل مراجعة اللوائح. ومنذ ذلك الحين، كان نشطاء مكافحة التبغ في كينيا يضغطون من أجل فرض حظر كامل على المنتج أو تنظيمه كمنتج تبغ (على الرغم من أنه لا يحتوي على التبغ).

## الوضع القانوني والتنظيمي لمنتجات النيكوتين الأكثر أمانًا منتجات تبخير النيكوتين (السجائر الإلكترونية)

المسموح ببيعها في 5 دول	ساحل العاج ونيجيريا والسنغال وجنوب أفريقيا وتوجو
محظورة في 5 دول	إثيوبيا، غامبيا، موريشيوس، سيشيل، أوغندا
لا يوجد قانون محدد في 38 دولة	أنغولا، بوروندي، بنين، بوركينا فاسو، بوتسوانا، جمهورية إفريقيا الوسطى، الكاميرون، تشاد، الكونغو، جزر القمر، كابو فيردي، جمهورية الكونغو الديمقراطية، إريتريا ، إيسواتيني، الغابون، غانا، غينيا، غينيا بيساو، غينيا الاستوائية، كينيا، ليبيريا وليسوتو ومدغشقر ومللاوي ومالي وموريتانيا وموزمبيق وناميبيا والنيجر ورواندا وساو تومي وبرينسيبي وسيراليون والصومال وجنوب السودان والسودان وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي.

### التبغ

مسموح ببيعها في 22 دولة	أنغولا، بوتسوانا، إيسواتيني ، إثيوبيا، الجابون، غانا، غينيا، غامبيا، ساحل العاج، كينيا، ليبيريا، ليسوتو، مالي، موزمبيق، موريتانيا، موريشيوس، ناميبيا، النيجر، السنغال، سيراليون، الصومال، جنوب إفريقيا
لا يوجد قانون محدد في 26 دولة	بوروندي، بنين، بوركينا فاسو، جمهورية إفريقيا الوسطى، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية الكونغو، جزر القمر، الرأس الأخضر، إريتريا، غينيا بيساو، غينيا الاستوائية، مدغشقر، ملاوي، نيجيريا، رواندا، السودان، جنوب السودان، ساو تومي وبرينسيبي، سيشيل، تشاد، توغو، تنزانيا، أوغندا، زامبيا، زيمبابوي

## منتجات التبغ المسخن

السنگال، سيشيل، جنوب أفريقيا	مسموح ببيعه في 3 دول
أثيوبيا	محظور ببيعه في دولة واحدة
أنغولا، بوروندي، بنين، بوركينافاسو، بوتسوانا، جمهورية إفريقيا الوسطى، ساحل العاج، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية الكونغو، جزر القمر، الرأس الأخضر، إريتريا، الغابون، غانا، غينيا، غامبيا، غينيا بيساو، غينيا الاستوائية، كينيا، ليبيريا، ليسوتو، مدغشقر، مالي، موزمبيق، موريتانيا، موريشيوس، ملاوي، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، السودان، سيراليون، الصومال، جنوب السودان، ساو تومي وبرينسيبي، إسواتيني، تشاد، توغو، تنزانيا، أوغندا، زامبيا، زامبابوي.	لا يوجد قانون محدد في 44 دولة

كينيا هي الدولة الوحيدة التي فرضت ضريبة على السجائر الإلكترونية. تبلغ الضريبة 3000 شلن كيني (حوالي 30 دولارًا أمريكيًا) لكل جهاز سيجارة إلكترونية و 2500 شلن كيني لكل خرطوشة<sup>x</sup>، بينما الحد الأدنى للأجور في الدولة هو 125 دولارًا أمريكيًا في الشهر.

كان بعض أصحاب المصلحة في جنوب إفريقيا يضغطون من أجل اتخاذ تدابير ضريبية باهظة مثل ما حدث في كينيا. في يناير 2022 نشرت الخزانة الوطنية ورقة مناقشة تحدد مقترحًا بشأن فرض الضرائب على أنظمة توصيل النيكوتين الإلكترونية وغير النيكوتين (ENDS) والتي تم فتحها للتعليق العام. يعامل مشروع قانون مراقبة منتجات التبغ وأنظمة التوصيل الإلكترونية<sup>xi</sup> السجائر الإلكترونية نفس معاملة السجائر.

## تقدم مفهوم الحد من أضرار التبغ THR

بدأ مفهوم الحد من أضرار التبغ يترسخ في جميع أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء بفضل الصوت المتنامي لنشطاء THR. توجد مجموعات ناشطة في الحد من أضرار التبغ في بوركينافاسو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكينيا وملاوي ونيجيريا وجنوب إفريقيا وأوغندا وزامبيا. هناك أيضًا مجموعة شاملة لعموم إفريقيا - حملة بدائل أكثر أمانًا.<sup>xii</sup> تدعو مجموعات الحد من أضرار التبغ في هذه البلدان إلى توافر منتجات النيكوتين الأكثر أمانًا وإمكانية الوصول إليها مع نشر معلومات دقيقة علميًا عن استهلاك النيكوتين.

من خلال برنامج المنح الدراسية للحد من أضرار التبغ (THRSP)، قدمت K • A • C<sup>xiii</sup> الدعم لـ 35 من المنطقة للقيام بمجموعة من مشاريع الحد من أضرار التبغ. وقد شملت فيلم وثائقي يستكشف المواقف تجاه التدخين والحد من أضرار التبغ في ملاوي، وإنشاء عدد من مواقع THR الخاصة بالبلد التي توفر معلومات دقيقة حول كل من التدخين وال SNP، ودراسة لتقييم اتجاه الإناث غير المدخنات في المناطق الريفية في ملاوي إلى التبغ. أجرى باحثون آخرون تقييمات سمية للتبغ الفموي الذي لا يدخن والذي يمكن أن يساعد في الإقلاع عن التدخين، وقدموا تدريبًا متخصصًا لأبطال الحد من أضرار التبغ في المجتمع في أحد الأحياء الفقيرة في نيروبي.

## العقبات التي تحول دون اعتماد وتنفيذ الحد من أضرار التبغ THR في أفريقيا جنوب الصحراء

على الرغم من إحراز بعض التقدم إلا أن هناك عددًا من العقبات التي تؤثر على تبني وتنفيذ مفهوم الحد من أضرار التبغ في أفريقيا جنوب الصحراء.

عدم وجود منتجات نيكوتين SNP بسعر معقول وجودة مقبولة ومناسبة. يظل توافر منتجات النيكوتين الأكثر أمانًا وإمكانية الوصول إليها مثل السجائر الإلكترونية والتبغ المسخن وبدائل العلاج بالنيكوتين NRT ضعيفًا في العديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. حتى إذا كانت هذه المنتجات متاحة، تكون المنتجات محدودة العرض وأسعارها مرتفعة للغاية بالنسبة للمدخن العادي.

أنظمة رعاية صحية ضعيفة. بسبب نقص التمويل والإهمال، لا تستطيع بعض الحكومات تلبية المتطلبات الأساسية لنظام رعاية صحية جيد.<sup>xiv</sup> وبالتالي يواجه المدخنون صعوبة في الوصول إلى دعم الإقلاع عن التدخين، بما في ذلك العلاج ببدائل النيكوتين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون منتجات العلاج ببدائل النيكوتين باهظة الثمن أو غير

موجودة في كثير من الحالات. من المرجح أن يكون الأشخاص الذين يعانون من مشاكل الصحة العقلية ومشاكل تعاطي المخدرات من المدخنين الشرهين.<sup>xv</sup> ومع ذلك فإن سياسات الصحة النفسية الوطنية في العديد من البلدان في المنطقة لا تتعامل بشكل مباشر مع التدخين لدى هؤلاء الأشخاص.

**الاعتماد على المؤسسة الصحية الدولية والمعلومات المضللة.** نظرًا لأن العديد من البلدان في إفريقيا لديها موارد مالية محدودة و / أو تفتقر إلى الإرادة السياسية المستدامة للقيام بخلاف ذلك، فهناك اعتماد كبير على توصيات منظمة الصحة العالمية. غالبًا ما تتجاهل الحكومات العلم والأدلة. على سبيل المثال، سارعت أوغندا وموريشيوس وسيشيل وإثيوبيا إلى حظر بيع السجائر الإلكترونية، كما نصحت منظمة الصحة العالمية، دون استشارة المستهلكين أو دراسة الآثار المحتملة لهذه السياسة.

يتم الترويج للمعلومات الخاطئة واسعة النطاق والمتعمدة حول منتجات النيكوتين ذات المخاطر المنخفضة من قبل المنظمات في المنطقة التي تمولها حملة المنظمات غير الحكومية التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها من أجل أطفال بلا تبغ (CTFK)، وهي نفسها مستفيدة من أموال بلومبرج الخيرية التي تمول الكثير من أعمال منظمة الصحة العالمية لمكافحة التبغ.<sup>xvi</sup> شبكة مكافحة التبغ بوتسوانا، والمجلس الوطني لمكافحة التدخين في جنوب إفريقيا، وتحالف كينيا لمكافحة التبغ، وجمعية ماثيوس Wondu Ye-Ethiopia للسرطان، جميعهم من المستفيدين من حملة أطفال بلا تدخين CTFK الذين حولوا الحرب ضد التدخين إلى حرب ضد النيكوتين.

**قلة الوعي بالحد من أضرار التبغ.** العديد من المستهلكين ومؤسسات الرعاية الصحية والحكومات في أفريقيا جنوب الصحراء غير مدركين للحد من أضرار التبغ. هذا النقص في المعرفة يعني أن المستهلكين وأصحاب المصلحة غالبًا ما يتخذون قرارات غير مدروسة فيما يتعلق بالصحة الشخصية والعامة.

## الفرص والتحديات لمستقبل الحد من أضرار التبغ THR في أفريقيا جنوب الصحراء

معظم البلدان الأفريقية لديها موارد ضئيلة - إن وجدت - لمكافحة التبغ. لكن الحد من أضرار التبغ هو تدخل منخفض التكلفة للحكومات حيث أن تكاليف البحث والتطوير يتحملها المصنعون ويتحمل المستهلكون تكاليف الشراء. بالإضافة إلى أنها تساعد المدخنين على التخلص من التدخين، فإن منتجات النيكوتين الأكثر أماناً SNP لديها القدرة على منع التدخين في المقام الأول.

يعيق كل من المعلومات الخاطئة حول النيكوتين الأكثر أماناً من قبل منظمة الصحة العالمية، والمنظمات الاستعمارية الجديدة التي تدفع الحل «الغربي» لمكافحة التبغ،<sup>xvii</sup> وإهمال شركات التبغ لتطوير وتسويق المنتجات المناسبة، تعيق كل هذه العوامل من تقدم الحد من أضرار التبغ.

منتجات النيكوتين ومنتجات التبغ الساخن مصممة بشكل أساسي للمدخنين في البلدان ذات الدخل المرتفع والمجموعات الأكثر ثراءً في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وبأسعار معقولة لهم. أولت شركات التبغ القليل من الاهتمام لاحتياجات غالبية المدخنين الذين يعيشون في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل لمساعدتهم على التحول إلى منتجات أكثر أماناً.

السؤال هو، ما هي منتجات الحد من أضرار التبغ THR المناسبة والتي يمكن الوصول إليها وبأسعار معقولة ومقبولة للبلدان الأفريقية؟ يجب أن يكون هناك مجموعة واسعة من منتجات التبغ الأكثر أماناً SNP المتاحة.

تنشأ إحدى الفرص من حقيقة أن التبغ الذي لا يُدخّن قد تم استخدامه في القارة منذ قرون. يشير هذا إلى أن المنتجات الفموية منخفضة المخاطر (أكياس النيكوتين والتبغ) يمكن أن تلعب دورًا مهمًا. أكياس النيكوتين والتبغ منخفضة التقنية وسهلة الاستخدام ولا تتطلب كهرباء وهي رخيصة نسبيًا وصديقة للبيئة. يمكن صنع التبغ على الطريقة السويدية باستخدام أوراق التبغ المزروع محليًا. لذلك يمكن أن يدر التبغ الدخل لصغار المزارعين الذين يواجهون مستقبلًا غير مؤكد، بينما يقدمون للمستهلكين في الوقت نفسه بديلاً ميسور التكلفة وأكثر أماناً للمنتجات التقليدية عديمة الدخان. قامت شركة واحدة فقط في المنطقة حتى الآن بتوزيع خط إنتاجها من خلال تقديم أكياس النيكوتين عن طريق الفم. كانت أكياس LYFT (التي تم تسويقها بواسطة BAT) متاحة في كينيا حتى تم تعليق المبيعات في عام 2020.

بالنظر إلى المستقبل، فإن اتباع نهج للحد من التدخين يتضمن مجموعة واسعة من منتجات الحد من أضرار التبغ THR

من شأنه أن يزود الحكومات في المنطقة بالأدوات اللازمة لتحسين النتائج الصحية بشكل كبير بأقل تكلفة. يجب على الحكومات تنظيم النيكوتين الأكثر أمانًا بشكل مناسب، مما يضمن أن منتجات التبغ عالية الخطورة تكون دائمًا أقل جاذبية من الناحية الاقتصادية.

لمزيد من المعلومات حول عمل المبادرة العالمية للحد من أضرار التبغ أو النقاط التي طُرحت في هذه الورقة الموجزة الصادرة عن GSTHR، يرجى التواصل على [info@gsthr.org](mailto:info@gsthr.org)

من نحن: منظمة المعرفة•الفعل•التغيير (K•A•C) تروّج (K•A•C) للحد من الأضرار كاستراتيجية رئيسية للصحة العامة تركز على حقوق الإنسان. يتمتع الفريق بأكثر من أربعين عامًا من الخبرة في مجال الحد من الضرر في مجال تعاطي المخدرات وفيروس نقص المناعة البشرية، والتدخين، والصحة الجنسية، والسجون. تدير منظمة المعرفة•الفعل•التغيير المبادرة العالمية للحد من أضرار التبغ (GSTHR) والتي ترسم خريطة توضح تطوّر الحد من أضرار التبغ، والاستخدام والتوافر والاستجابات التنظيمية لمنتجات النيكوتين الأكثر أمانًا، بالإضافة إلى انتشار التدخين والوفيات الناجمة عنه في أكثر من 200 دولة ومنطقة حول العالم. للاطلاع على جميع المنشورات والبيانات الحية، يمكنكم زيارة موقعنا <https://gsthr.org>

تمولينا: نشأ مشروع GSTHR بمنحة مقدّمة من مؤسسة عالم خالٍ من التدخين (Foundation for a Smoke Free World)، وهي مؤسسة أمريكية مستقلة غير ربحية 501(c)(3) والتي بموجب القانون الأمريكي يجب أن تعمل بشكل مستقل عن الجهات المانحة لها. المشروع ومخرجاته، بموجب شروط اتفاقية المنحة، مستقل تحريريًا عن المؤسسة.

- i. World Bank. (2022). GDP (current US\$)—Sub-Saharan Africa | Data. <https://data.worldbank.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD?locations=ZG>
- ii. World Bank. (2022). GDP per capita (current US\$) | Data. <https://data.worldbank.org/indicator/NY.GDP.PCAP.CD?end=2020&start=1960&view=chart>
- iii. World Health Organization. (2021). Status of tobacco production and trade in Africa. World Health Organization. <https://apps.who.int/iris/handle/10665/339551>
- iv. Duvall, C. S. (2017). Cannabis and Tobacco in Precolonial and Colonial Africa. في Oxford Research Encyclopedia of African History. <https://doi.org/10.1093/acrefore/9780190277734.013.44>
- v. World Health Organization. (2021). WHO global report on trends in prevalence of tobacco use 2000–2025 (4th ed). World Health Organization. <https://apps.who.int/iris/handle/10665/348537>
- vi. Drope, J., Schluger, N., Cahn, Z., Drope, J., Hamill, S., Islami, F., Liber, A. C., Nargis, N., & Stoklosa, M. (2018). The Tobacco Atlas (6th ed). American Cancer Society and Vital Strategies. <https://tobaccoatlas.org/>
- vii. GSTHR. (2022). Smoking, vaping, HTP, NRT and snus in Lesotho. Global State of Tobacco Harm Reduction. <https://gsthr.org/countries/profile/lso/>
- viii. Statista. (2022). Price of a pack of cigarettes in West Africa between 2008 and 2018, by country. Statista. <https://www.statista.com/statistics/1280085/price-of-a-pack-of-cigarettes-by-country/>
- ix. The Indian Express. (2019, 12 يونيو). E-cigarettes: Here is the legal stand other countries have taken on vaping. The Indian Express. <https://indianexpress.com/article/world/ecigarette-laws-vaping-ban-global-5776433/>
- x. Laura Rossouw. (2020, 11 يناير). Many countries regulate e-cigarettes. South Africa should too. University of the Witwatersrand, Johannesburg. <https://www.wits.ac.za/news/latest-news/opinion/2020/2020-01/many-countries-regulate-e-cigarettes-south-africa-should-too.html>
- xi. Writer, S. (2022, 3 يناير). New vaping rules and taxes planned for South Africa. <https://businesstech.co.za/news/lifestyle/548328/new-vaping-rules-and-taxes-planned-for-south-africa/>
- xii. Campaign for Safer Alternatives (CASA). (2022). <https://safer-alternatives.org/>
- xiii. Tobacco Harm Reduction Scholarship Programme. (2022). Tobacco Harm Reduction Scholarship Programme. <https://thrsp.net/>
- xiv. Oleribe, O. O., Momoh, J., Uzochukwu, B. S., Mbofana, F., Adebisi, A., Barbera, T., Williams, R., & Taylor-Robinson, S. D. (2019). Identifying Key Challenges Facing Healthcare Systems In Africa And Potential Solutions. International Journal of General Medicine, 12, 395–403. <https://doi.org/10.2147/IJGM.S223882>
- xv. NIDA. (2022). Tobacco, Nicotine, and E-Cigarettes Research Report: Do people with mental illness and substance use disorders use tobacco more often? National Institute on Drug Abuse. <https://nida.nih.gov/publications/research-reports/tobacco-nicotine-e-cigarettes/do-people-mental-illness-substance-use-disorders-use-tobacco-more-often>
- xvi. Shapiro, H. (2020). Burning Issues: Global State of Tobacco Harm Reduction 2020. Chapter 5 - Project fear: the war against nicotine. Knowledge-Action-Change. <https://gsthr.org/reports/burning-issues-2020/chapter-5/>
- xvii. GSTHR. (2021). Fighting the Last War: The WHO and International Tobacco Control (GSTHR Briefing Papers). Knowledge•Action•Change. <https://gsthr.org/briefing-papers/fighting-the-last-war-the-who-and-international-tobacco-control/>